

معجم السفر

وفي أخرى .

1410 - هبة ا [هذا يعرف بابن الإصبها ني إذ أبوه إصبها ني قدم صور وتماهر إلى الكاملين وكانوا من أعيانها فولد له هذا الولد وكبر ونشأ وكان من أهل القرآن والأدب وانتقل إلى مصر وبها توفي وقد رأيتـه بـصور وعلقت عنه فوائـد ثم بمصر وكنت أـستأنس به مدة مقامي بها وسمع بقراءتي على أبي صادق وآخرين من شيوخ الفسطاط وكان لسنا فصيحاً حسن المحاضرة وذكر انه سمع نصر بن إبراهيم المقدسي وأبي إبراهيم القبـابي وشيوخ الصوفية المرابطين بثغرهم ودخل بغداد وغيرها من المدن .

1411 - سمعت هبة ا [يقول كتب أبو الفضل النحاس الدمشقي المعروف بجعيان الشاعر إلى احد معارفنا من الكتاب بـصور .

(أحبابنا ما وفي لي يوم فرقتكم ... فكاك أسري بأسري في يد البين) .

(ولو بقدر اشتياقي ما كتبت به ... سطرته بسواد القلب والعين) - البسيط - .

هكذا قال لي هبة ا [.

وقال لي عبد الجليل بن محمد بن المسلم الحيفي بـصور كتب ميسر الصوري إلى أصدقائه بـصور عند اعتقاله بعكا فذكر البيتين فـا [أعلم أيهما أصح .

1412 - وأنشدني قال أنشدني أبو الحسن مروان اللـكي لأبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري .

(وسيلتي عند ربي حين يبعثني ... يوم الحساب إذا لم يزك لي عملي) .

(محمد وضجيعاه وبعدهم ... عثمان ثم أمير المؤمنين علي) - البسيط